

## وفاة دبلوماسية سويسرية إثر سقوطها من مبنى في طهران



ذكرت وكالات أنباء إيرانية نقلاً عن متحدث باسم خدمات الطوارئ، أن السكرتيرة الأولى بالسفارة السويسرية في طهران توفيت، إثر سقوطها من مبنى مرتفع تسكنه في شمال العاصمة. وقالت وزارة الخارجية السويسرية إن موظفة في سفارتها بإيران، توفيت نتيجة حادث، دون أن تحدد هوية الضحية. وأضافت: «تشعر وزارة الخارجية ورئيسها المستشار الاتحادي إنياتسيو كاسيس بالصدمة إزاء حادث الوفاة المأسوي، ويعبران عن تعازيهما الحارة للأسرة».

ونقلت وكالة فارس للأنباء عن المتحدث باسم منظمة الطوارئ الإيرانية مجتبي خالدي قوله: إن عاملة تعمل في منزل السكرتيرة الأولى بالسفارة السويسرية لاحظت أنها غير موجودة في المنزل، وبعد بضع دقائق لاحظ بستاني جثة هامة واستدعى الشرطة. وقال المتحدث «لم يتبين حتى الآن سبب سقوطها، سواء كانت انتحرت أم أنه ناجم عن حادثة ما».

وتمثل سويسرا المصالح الدبلوماسية للولايات المتحدة في إيران منذ قطع العلاقات بين واشنطن وطهران بعد فترة وجيزة من قيام الثورة الإسلامية في إيران عام 1979. وأعلنت الشرطة الإيرانية، فتح تحقيق الحادثة. وفي تصريحات

أرسلها للصحافة، قال الناطق باسم خدمات الطوارئ الإيرانية مجتبي خالدي أنه تم العثور على جثة «الموظفة في السفارة» صباح اليوم «(الثلاثاء) بعد سقوطها من برج (سكني) في منطقة الكمرانية». وأوضح إن الدبلوماسية سقطت من الطابق السابع عشر من المبنى الذي كانت تقطن فيه.

على صعيد آخر، كشفت مصادر إيرانية، أن طهران تعتبر أن بقاء جميع العقوبات ورفض رفعها، نهاية لمحادثات فيينا. وقالت في تصريحات نقلها تلفزيون «برس تي.في»، إن إيران لن تقبل أي خطوة «مخادعة» من الجانب الآخر، للالتفاف على رفع العقوبات، موضحة أن رفض أمريكا رفع جميع العقوبات المفروضة في عهد دونالد ترامب، سيعني بالتأكيد نهاية المحادثات التي تجري حالياً.

يأتي ذلك، فيما يتوقع أن تستأنف المحادثات الجمعة المقبلة، الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي، مع إعادة الولايات المتحدة إليه بعد انسحاب الإدارة السابقة عام 2018، وعودة طهران لالتزاماتها المنصوص عليها وفق الاتفاق المبرم مع الغرب عام 2015. وكانت كل من روسيا والقوى الأوروبية قدمت يوم السبت الماضي روايات متضاربة، بشأن نتائج الجولة الثالثة من المحادثات.

وفيما نقلت وسائل إعلام إيرانية رسمية عن عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني، وكبير المفاوضين الإيرانيين قوله إن العقوبات سترفع بناء على ما تم الاتفاق عليه، وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، إن (المحادثات تقف «في مكان غير واضح»). (وكالات